

شرح العقيدة الواسطية) 41 (للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار درسنا اليوم كما تعودنا في شرح العقيدة الواسطية - 00:00:00
وصلنا في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية الى قوله فلا عدول لاهل السنة والجماعة عن الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وقلنا هذا الصراط هو سبيل الله - 00:00:20
وينبغي للمسلم الذي يريد النجاة ان يسلك هذا الصراط وهذا المنهج وهذا السبيل وهو سبيل واحد وطويل وشاق والنبي صلى الله عليه وسلم خط خططا طويلا وقال هذا سبيل الله - 00:00:44

ثم خط عن يميني وعن شماله خطوطا قصيرة وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليها فعلى المسلم ان يجتهد بالليل والنهار لمعرفة هذا السبيل. حتى يتبعه لينجوا - 00:01:01

فانه قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه في اخر الزمان تكون الفرق والاحزاب والسبيل الكثيرة القصيرة المتفرقة وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليها فان لم تكن على علم وعلى بینة بهذا السبيل فستنحرف عن الصراط المستقيم وتسلك سبيل من - 00:01:20
السبيل القصيرة ثم بعد حين تنتبه في وقت لا ينفع فيه الانتباه وبدأنا في كتابة خصائص هذا السبيل وهذا المنهج وهو منهج الصحابة رضي الله عنهم فقد امرنا الله تبارك وتعالى ان نسلك سبيлем - 00:01:47

كما قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. فذكرهم باسمهم من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم وستفترق امتی على ثلات وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة. قالوا ما هي يا رسول الله؟ قال التي - 00:02:08

لتكونوا على ما انا عليه اليوم واصحابي. وقال صلى الله عليه وسلم آآ او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي اي بطريقتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي عضوا عليها بالنواخذة - 00:02:31

هذه ادلة تلزمك ان تسلك سبيل الصحابة ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وتكلمنا عن الخاصية الاولى لهذا المنهج وهذا السبيل. وهي وضوح المنهج وعلانية الدعوة. ان هذا السبيل وهذا المنهج واضح فش فيه - 00:02:51

ودوران ولا في خفاء. الذي يدعو الى هذا السبيل ما عنده شيء للعوام وشيء للخواص. ولا شيء يقال في المساجد وشيء يقال في الجلسات الخاصة لا. هذا سبيل واضح ودعوى لكل الناس - 00:03:10

ولذلك امر الله تبارك وتعالى لرسوله ان يقول قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. وكتبنا هذه الخاصية بالدرس الماضي. ووصلنا الى آآ - 00:03:26

قول المؤلف وهذه سبلي امر ببيان سبليه بيانا عاما شافيا للناس لتنتضح المحجة للمهتمين وتقوم الحجة على يعني سبيل واضح ودعوة واضحة. ابدا اكتب وهذا البيان الواضح وهذا البيان الواضح - 00:03:46

يصيرها مشاهدة بالبصر وهذا البيان الواضح يصيرها مشاهدة بالبصر. و يجعلها معينة و يجعلها معينة يصيرها مشاهدة بالبصر كأنك

تراكها يعنيك و يجعلها معينة يشار إليها كسائر المشاهدات كسائر المشاهدات ثلاثة الأبعاد - 00:04:11

ثلاثية الابعاد ثلاثة الابعاد. يعني الاية اللي احنا نتكلم عنها اللي تدل على وضوح المنهج وعلانيته. ليقول هذه سبيلي ادعو الى الله
هذا بعد الاول انك تدعوا الى الله. على بصيرة. انت وكل من تع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:52

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. اذا بعد الاول هو الدعوة الى الله وسبحان الله وانت تدعوا الى الله انت بدعوك الى هذا المنهج انت تنزع الله تبارك وتعالى - 00:05:19

كيف لاما انت تكون شايف الطريق هذا هو الذي يوصل الى هذه البلدة. وذهبت اليه مرات ومرات وتراه بام عينك انت تقول لهذا الرجل الذي يسألك اسلك هذا الطريق تراه بيقول لك نعم. فيراه بام بصره. هذا الطريق يواصلك الى القرية او البلدة التي تريده. فعندما انت تكون على بينة من - 00:05:52

من هذا السبيل كانك تراه بام عينك فهذا السبيل تراه وتدعوه اليه على بصيرة على علم وفي نفس الوقت انت تنزل الله تبارك وتعالى
عندما تدعو الناس الى هذا الطريق الحق. وفي نفس الوقت انت تتبرأ الى الله من الشرك - 00:06:12

فالداعية الذي يدعو الناس الى العقيدة السليمة يتبرأ بدعوته هذه ويبرئ الناس من الشرك. والذى يدعو الناس الى السنة يتبرأ بدعوته هذه من الاىش؟ من البدعة ولذلك عندما انت تسلك هذا السبيل وتدعو على بصيرة انت تدعو الناس الى الله عز وجل وانت تنزل الله تبارك وتعالى عن كل - 00:06:32

النفع وتبسيط الله كل صفات الكمال. وتتبرأ الى الله عز وجل من الشرك. قل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني هذا
البعد الاول. وسبحان الله هذا بعد الثاني تنزيل الله تبارك وتعالى. وما انا من المشركين انك تبرأ الى الله من الشرك - 00:55

الصبر الى الله من الشرك. ولذلك لما امر الله تبارك وتعالى رسوله ان يقوم بهذه الدعوة قال له يا ايها المدثر قم انذر وانت تنذر وتدعو الناس ايش؟ وربك فكير. يعني وانت تدعوا الناس الى هذا الدين انت - 00:07:15

فتنته الله تبارك وتعالى ادعوههم الى عبادة الله وترك عبادة الاصنام. تدعوهם الى العقيدة بوحدانية الله وان المستحق للعبادة وحده هو الله. كل ذلك تنتيه لله تبارك وتعالى تعالى. ولذلك كانت هذه الاية ثلاثة الابعاد. الاول اكتب الاول - 00:07:35

الدعوة الى الله على بصيرة. الاول الدعوة الى الله على بصيرة ما ينفع يا اخوان الدعوة فقط تقول انا داعية فقط لابد ان تكون داعية
لله مش لحزب ولا لجماعة - 00:07:54

ولا طریق اخر. قل هذه سبیلی ادعو الى الله. فانت ايها الداعیة تدعو الناس الى الله ولا في قراءة نفسك ان تدعوهم الى حزب والى جماعة والى تکتل والى تنظیم والى شيء انت تعرفه. فهناك من الخواص من يعرفه وهناك من العواء لا يعرفه الا بعد حين - 00:08:18

الداعیة لابد ان يصدق مع نفسه. قل هذه سبیلی ادعو الى الله. فالدعوة لابد ان تكون الى الله. ما هي الى لا طریقة ولا حزبیة ولا الى ای طریق اخر ولا الى ای غایة. الدعوة الى الله. يا ايها النبی. انا ارسلناك شاهدا ومبشرا - 00:08:37

ونذيرنا وداعيا الى ايش الى الله وداعيا الى الله. فانت تدعوا الناس الى الله لينجوا من عذاب الله ويفوز بجنة عرضها السماوات والارض. انت تدعوا الناس من عبادة العياد لعبادة رب العياد. انت تدعوا الناس - 00:08:57

لتخرجهم بهذه الدعوة من الظلمات الى النور كثير من الدعاة الان يدعوا الى حزب الله والى جماعته فقط. ولذلك يحرص عليك بالليل والنهار ان تنضم الى حزبه. فان نجح في دعوته - 00:09:16

وانضمت الى حزبه انت من المقربين ومن المحبوبين تهادى وتحب ويقتربون منك. اما اذا لم تدخل معهم او فانت مبغض وانت آآآ معادي وانت تقدذ بالكلمات. اذا معناها الدعوة من الاصل ليست لله انما هي للحزن - 00:09:30

والا انت مسلم ما تغيرت. واحد بيدعوك الى جماعة او الى حزب او لتكتل ما استجبت له. الاصل انت مسلم ما كفرت. فان كان يحبك الله فاللهم يبقى اليه كذلك؟ لكن عندما دعاك الى جماعة فلم تنضم اليه عادك معناها الدعوة من الاصل كانت لغير الله. الدعوة

كانت للحزب والجماعة - 00:09:50

فلا بد ان تدعوا الى الله. هذا الامر الاول الاخلاص في الدعوة الى الله. الامر الثاني ان تكون الدعوة على بصيرة ما تكون على جهل لأن فاقد الشيء لا يعطيه فإذا كان الداعية جاهل كيف يدعو الناس؟ وبأي شيء يدعو الناس؟ وذكر بالقرآن من يخاف وعید. فإذا كان ما يعرف شيء من القرآن ولا يحفظ شيء من - 00:10:12

حديث النبي صلى الله عليه وسلم فبأي شيء يدعوه؟ النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاء يدعو الناس الى عبادة الله انزل الله تبارك وتعالى عليه القرآن وامرها ان يقرأ القرآن على الناس وان يدعو الناس بهذا القرآن. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه الكافر يقول له اسمع ويرأ عليه القرآن - 00:10:34

فيؤمن هذا الكافر اذا لابد ان تدعوا على الى الله عز وجل. هذا الامر الاول والا ريح نفسك لأن ما تؤجر على دعوتك ان كنت تدعوا الى غير الله الامر الثاني ان تدعوا على بصيرة - 00:10:54

على علم ما دمت الدعوة تحتاج الى علم لابد ان تتعلم اذا بذك تتعلم لابد ان تتعلم العلم الحق. والعلم الصحيح وهو علم الكتاب والسنّة بفهم سلف الامة. ولذلك كانت اخر وصيحة لشيخنا الالباني رحمة - 00:11:09

آخر وصيحة وصانا بها قال عليكم بالعلم النافع والعمل الصالح. عليكم اوصيكم بالعلم النافع والعمل الصالح ثم قال العلم النافع هو قال الله وقال رسول الله بفهم سلف الامة. والعمل الصالح هو ما كان لله ووافق السنّة - 00:11:23

كل الدين يجتمع في هذه الوصيحة اذا اردت ان تنجو قال فعليك بالعلم النافع والعمل الصالح. ايش هو العلم النافع؟ اللي نريد ان نتعلم هو قال الله وقال رسول الله - 00:11:44

تفهم قال الله وقال رسول الله كما فهم الصحابة بفهم سلف الامة وعليكم بالعمل الصالح لاني لا يقبل الله تبارك وتعالى عنده يوم القيمة الا العمل الصالح. ايش هو العمل الصالح؟ هو ما كان لله الاخلاص وما وافق - 00:11:58

سنة اي اديت العمل هذا موافق للسنّة كما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا على الانسان داعية هذا بعد الاول ان يدعو الى الله وان تكون الدعوة على بصيرة. اكتب بعد الثاني تزييه الله - 00:12:14

تنزيه الله داعية في عقيدته ينزعه الله. وسبحان على تنزيه الله تبارك وتعالى فالذي يعتقد العقيدة الصحيحة في الله هذا ينزع الله تبارك وتعالى. عندما تثبت لله ما اثبتته لنفسه من الاسماء والصفات - 00:12:32

هذا تنزيه منك لله تبارك وتعالى. فالذي يقول الرحمن على العرش استوى. يقول استوى. استواء يليق بجلاله ليس كاستواء المخلوقين. هذا منك وبهذه العقيدة تنزيه الله ام لا؟ تنزيه الله. اما اذا قلنا الرحمن على العرش استوى استولى هذا ليس تنزيه - 00:13:03

فيه منك لله تبارك وتعالى. اولا لانك عرفت الكلام عن مواضعه. ثانيا انك كذبت الله تبارك وتعالى. الله سبحانه وتعالى اثبت لنفسه الاستواء وانت عن الله تبارك وتعالى الاستواء الله عز وجل اثبت لنفسه انه له عين وانه له آرجل وانه له وجه وانت تبني ذلك عن الله تبارك وتعالى او تشبهه - 00:13:23

تبارك وتعالى بخلقه هذا اثبت لله وصفات النقص. فانت ما تكن منزها لله تبارك وتعالى. اما لو قلت لله تبارك وتعالى وجهك ما اثبت لنفسك لكن لا يشبه في ذلك المخلوقين. والله تبارك وتعالى يد ولكن ليست كايدي المخلوقين تليق بجلال الله تبارك وتعالى. انت بذلك - 00:13:45

الله سبحانه وتعالى. اذا وانت تدعوا الى الله على بصيرة انت تنزعه الله عز وجل. وعندما تدعوا الناس تعلم العقيدة الصحيحة انت بذلك ينزع الله تبارك وتعالى. بعد الثالث في الاية بعد الثالث - 00:14:05

البراءة من الشرك واهله البراءة من الشرك واهله وما انا من المشركين وفي ذلك دليل على اهتمام الدعاة بالعقيدة توحيد وفي الوقت اللي انت تدعوا الناس الى التوحيد انت تحذرهم من الشرك - 00:14:21

لان مش في توحيد النجاة وفي الشرك الهلاك لا يخلد في النار رجل مات على التوحيد ابدا لا يمكن يخلد في النار رجل مات على

التوحيد وفي قلبه ذرة من ايمان - 00:14:48

لابد وان عذب في النار مصيره الى الجنة. ولا يمكن ان يدخل الجنة رجل في قلبه ذرة من شرك اللي هو الشرك الاكبر يعني يدخل الجنة مشرك لا يمكن يخلد في النار موحد لا يمكن - 00:15:03

ولذلك كان التوحيد هو سبب للفوز وسعادة الدنيا والآخرة. وكان الشرك سبب لهلاك الانسان وخرسانه في الدنيا والآخرة ولذلك قال الله عز وجل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الايش ؟ الجنة وماواه النار وما للظالمين من انصار - 00:15:20

ولئن اشركوا ليحيطوا ولو اشركوا لحيطوا عنهم ما كانوا يعملون لان اشركوا ليحيطوا عملك ولتكون من الخاسرين الشرك يحيط العمل وسبب لدخول النار. والتوحيد وان كان العمل قليل سبب لدخول الجنة. وان عذب صاحب الكبيرة اللي مات - 00:15:40

على التوحيد في النار مصيره الى الايش ؟ الى الجنة. ولذلك الانسان يدعو الى الله واهم شيء في الدعوة الى التوحيد. وبينه الله تبارك وتعالى تبرع من الشرك واهله اكتب هذا رقم واحد اللي هي الصفة الاولى او الخاصية الاولى لخاصصال هذا المنهج. اثنين - 00:16:02

من خاصصال هذا المنهج اثنين سبيل واحد وصراط مستقيم. هذه الخاصية الثانية للمنهج منهج الصحابة سبيل واحد وصراط مستقيم لا يمكن تجد ابدا في القرآن ولا في السنة سبيل الله جمع - 00:16:21

سبيل مثلا لا يمكن دائمًا يذكر بالافراد سبيل واحد. اما سبيل الشيطان وطرق الشيطان وطرق اهل الضلال تجدها ايش تجمع لانها كثيرة. اما سبيل الله واحد اما سبيل الشيطان وسبيل اهل الضلال كثيرة - 00:16:49

ولذلك تقرأ القرآن وتقرأ السنة ما تجد سبيل الله عز وجل الا هو واحد وصراط مستقيم فش فيه عجاج هو سبيل واحد بذك تعرفه. اذا مشيت عليه ما فيش فيه عوج. ان مشيت عليه وصبرت تصل ان شاء الله - 00:17:11

اما سبيل الشيطان وسبيل اهل الضلال والبدع كثيرة ومعوجة فان سلفت سبيل منها ستضل ولذلك على الانسان ان يعرف هذا السبيل الواحد والصراط المستقيم. انظر الخاصية الاولى طريق دعوة واضحة ومنهج واضح. فش فيه خفاء. فش اشي مخبي ابدا فيه - 00:17:29

بعدين هو سبيل واحد حتى ما تختار هو هذا ولا هذا ولذلك نقول يا طلاب العلم اعرف السبيل تعرف اهله اعرف المنهج الصحيح تعرف اهله. واحد بيقول لك والله العظيم انا محترم. مين اللي عالحق - 00:17:53

مين الصحيح؟ كل واحد بيقول انا اهل السنة والجماعة. كل واحد بيقول لك والله انا الصحيح طبعا انت محترم لانك ما تعرف السبيل وتعرف الطريق. لو عرفت الطريق وتعرف مين صاحبه. مين اهله؟ مين اللي ما شبيه عليه؟ اما انت ما بتعرف السبيل فمحترم. وين الصحيح - 00:18:09

وين الحق؟ ولذلك طالب العلم او المسلم الصادق يعرف المنهج الاول والسبيل. فان عرف السبيل استراح اللي ماشي معاه في السبيل هم هذول اهل السنة والجماعة اذا انحرف منهم واحد عن السبيل لا تنحرف معه - 00:18:25

يبرجع مرة اخرى اما اذا عرفت الحق بالرجال اذا ما حرف الرجل الذي عرفت الحق عن طريقه بتتحرف معه. وهذه مصيبةتنا الان كل مجموعة عرفوا لهم واحد واعملوا اسوة وقدوة لهم. اذا انحرفوا معه. ان استقاموا معه. رايحين جايدين معه - 00:18:44

هذا اللي زعل الناس في حيرة. اما المسلم لما يكون على منهج واضح لو كان ما كان. لو كان شيخه اكبر عمة في في الدنيا وانحرف عن السبيل بنقول له الله يعطيك العافية مع السلامة. ما تنحرف معك - 00:19:05

ما نذهب معك لان هذا دين وهذا منهج اذا انحرف نتركه. فلما نتركه بيتبه انه انحرف يرجع مرة اخرى. اما اذا انحرف وارا ما بيعرف ولذلك قالوا الفرعون ليش يا فرعون اتفرعن - 00:19:19

قال ما حدش قال لي ما تنفرعن بقولوا يا فرعون ليش تنفرعن قال ما في حد من الشعب قال لي ما تنفرعن. فرعن. لكن لو قالوا له لا تنفرعن كان مات فرعون. فهذا اللي انحرم لو قلنا له انحرفت لرجع مرة اخرى. اما اذا مشينا وراه - 00:19:34

وكانه ما فعل شيء شو بتكون النتيجة؟ النتيجة انه ما يرجع ابداً ما يرجع. لكن لو كان مهماً كان اقرأ في الكتب كيف علماء السلف والائمة مهماً كان الانسان وانحرف عن المنهج او تكلم - [00:19:49](#)

يخالف آآ الدليل يقولوا له هذا خلاف الحق ونحن نحبك لأنك من علماء السنة لكن الحق احب اليها منك الحق احب اليها منك فلابد من معرفة هذا السبيل والصراط المستقيم حتى اذا انحرف الانسان اللي انت بتحبه هذا ينحرف معه - [00:20:06](#)

افرضشيخك مثلاً افتن وصار يدخن. تدخن مثله. عشانشيخك مدخن شفتشيخك مثلاً حلق لحيته تحلق لحيته يقول والله ما هذا ما شاء الله شيخنا حلق لحيته؟ شفت اهشيخك مثلاً ترك صلاة الجماعة ترك صلاة الجماعة مثله شفتشيخك مثلاً صار يقول شيء في الایمان خلاف الحق وخلاف قول السلف - [00:20:27](#)

تقول مثله؟ لا. هذا خطأ اللي جعل كثير من الشباب الان انحرف بسبب الانحراف في انسان يثق فيه ثقة عمياء لا هذا انسان غير معصوم. اذا عليك الان اذا اخطأ لا تقلده في الخطأ ابداً. انه لا يقلد في الخطأ الا - [00:20:53](#)

لا غبي او جاهل اما انت تعرف الحق وتعرف اهله. اذا انحرف اي انسان من هؤلاء والانسان فينا ما هو معصوم. فممكни يخطئ لكن لو اخطأ لا تقلدوه في الخطأ بل تبين له وتنصحه - [00:21:13](#)

والله سبحانه وتعالى وصف المتقين بانهم يقعون في في الفواحش لكن يتوبون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكافظمين الغيظ والعافين - [00:21:30](#)

يعني الناس والله يحب المحسنين والذين هم من صفاتهم والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب لا الله؟ اذا استغفروا لها يفعلون الفاحشة لكن يتوبوا الى الله عز وجل. مع انهم من المتقين - [00:21:46](#)

لكن لو اذنب يتوب الى الله ويرجع الى الله فلا عيب ان ان تذنب وتتوب الى الله. العيب انك تصر على الذنب. وتبقى مصراً على ذنبك. اما تذنب وتتوب الى الله والذنب يقع منك - [00:22:07](#)

والله سبحانه وتعالى يعلم منك ذلك فمن تاب الله عليه. المهم ان الذنب ما يكون عندك اصرار. انه تقول بفعل هذى واتوب لا يقع منك بجهالة ثم تتوب الى الله. من قريب. فان تبت تاب الله عليك - [00:22:21](#)

فمع انسان صاحبك اخطأ وقع في ذنب وانحرف تقلده في خطئه هذا هي الطامة الكبيرة. اكتب الدليل على انه سبيل واحد وصراط مستقيم اكتب قال تعالى قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما - [00:22:40](#)

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل ولا تتبعوا السبيل فتفرقون بكم عن سبيله شايف السبيل هنا اللي نهانا الله ان نتبعها مجموعة. السبيل جمع ايش جمع سبيل وهذه هي سبيل الشيطان وسبيل اهل الضلال. كثيرة جمعت. اما سبيل الله ما يجمع ابداً. تجده دائمًا بالافراد. وان هذا صراط - [00:23:01](#)

مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرقون بكم عن سبيله. ها عن سبيله. ما قال عن سبله عن سبيل لانه سبيل واحد. عن سبيلها ذلكم واصاكم به لعلكم تتقدون ذلكم واصاكم به لعلكم تتقدون - [00:23:36](#)

الانعام مية ثلاثة وخمسين الانعام مية ثلاثة وخمسين احفظ الادلة على ان المنهج منهج الصحابة منهج واضح لا خفاء فيه. قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان - [00:23:57](#)

الله وما انا من المشركين. والدليل على ان هذا السبيل مستقيم لا عوج فيه. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا اتبع السبيل فتفرقون بكم عن سبيله. ذلكم واصاكم به لعلكم تتقدون. الدليل من السنة على ان هذا السبيل مستقيم لا عوج - [00:24:23](#)

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال خط خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خط - [00:24:43](#)

ثم قال ثم قال بين قوسين هذا سبلي الله يعني اخواني عشان كل واحد يفكر هيكل بينه وبين نفسه يقول مستحيل ابداً يكون الطريق الى الله اكتر من طريق. او اكتر من سبيل. هو سبيل واحد - [00:25:09](#)

الآية واضحة انه سبيل واحد. والنبي صلى الله عليه وسلم يفهمهم هذا ويفسر لهم الآية. خط لهم خط بایده اهي خط طويل مستقيم

قل لهم هذا سبيل الله الى الان يجب عليك انك تعرف هذا السبيل عشان تسلكه - 00:25:35

اذا ضليتك في حيرة من امرك اذا معنى انت ما انتش عارف تصل الى هذا السبيل مش عارف كيف تمسك بداية الطريق؟ ان عرفت بداية الطريق الان وسلكت استرحت اي خلل الان وانت ماشي في الطريق ببين امامك. لما تكون عندك علم. يوضح امامك. اي واحد يدعوك الى هذه السبيل القصيرة لان هذا السبيل - 00:25:54

على اطرافه سبل قصيرة. كل ما تمشي بتلاقي واحد يدعوك خليك معنا. من الجهة الاخرى خليك معنا. فلما تكون على 00:26:16
 بینة بهذا السبيل وهذا الطريق وعلى علم ما يستطيع احد يدعوك

اما اذا ما عندك علم وجاهل فوراً يدعوك وتدخل معهم. تقعده لك سنتين ثلاثة وتلاقي الطريق مغلق ترجع مرة اخرى بعدين تسلك 00:26:30
 طريق اخر تلاقيه مغلق. ويذوق عمرك وانت مش عارف الحق -

انت الان تبحث حتى تعرف الطريق انت الان لو بده ترك سبارة نظيفة لما تركها ما تقطعك ولما تبيعها تباع بتروح هيكل حياله 00:26:45
 تشتري من واحد سبارة وتركتها وتعطيه فلوس؟ والله بتضل شهرين وثلاثة وسنة وانت تبحث عن السيارة ومجموعة من اصحابك
 يخدموك فيها وي Finch you

حتى تجد سبارة لما تمشي بها توصلك. ولما تبيعها تباع. اليك كذلك؟ وهذي سبارة يعني لو طلعت شورية وخسرت تمنها آخسارة 00:27:07
 دنيوية. فما بالك بهذا السبيل اللي وصلك لجنة عرضها السماوات والارض؟ محتاج الى جهد وانك تحضر -

دروس وتتعلم وتقرأ وتباحث وتسأل العلماء حتى هتعرف الطريق حتى تصل بهذا الطريق الى رضا الله والجنة هذا سبيل الله ثم 00:27:27
 خطوطاً ثم خطى خطوطاً عن يمينه وعن شماله ثم خطى خطوطاً عن يمينه وعن شماله -

ثم قال ثم خطوطاً عن يمينه وعن شماله ثم قال بين قوسين هذه سبل متفرقة ها سبل جمع ايش سبيل نفس الالية هذه سبل متفرقة 00:27:52
 تصور بقى الان الطريق هذا يوصلك -

الى هذا المكان انت سلقت طريق في هذا المكان. عمرك تصل هذه النقطة؟ هذه النقطة انت ت يريد ان تصلها. مشيت من هون لو ضليتك 00:28:19
 ماشي دغري بتصل الى هذه النقطة -

شيء طبيعي. لو انت سلقت طريق بهذه الجهة هل ممكن هذا الطريق يوصلك الى هذه النقطة هذي مشرقة وهذي مغربة ولذلك 00:28:32
 كان الخطأ انك تستجيب لدعاة هذه السبل فقال هذه سبل متفرقة على كل سبيل منها شيطان يدعوك اليها -
 يبيين لك هذا السبيل المتفرقة. واللي واقف عليها شيطان الله اكبر. ترد على الشيطان لما يدعوك. سواء كان شيطان الجن او الانس. 00:29:01
 وتطرق هذا السبيل اللي الله سبحانه وتعالى يدعوك اليه -

وان هذا صراطي مستقىماً فاتبعوه ويدعوك اليه النبي صلى الله عليه وسلم ودعت اليه الصحابة وبين لك الله عز وجل في القرآن ان 00:29:17
 اللي سلكوه رضي عنهم هم الصحابة وانعم عليهم -

ثم بعد ذلك تترك هذا السبيل وتسلك هذه السبيل القصيرة ويقول لك اه ليه؟ لان هذا السبيل قصير يرى بعينه القصيرة انه النصري من 00:29:33
 من هذا السبيل. اما هذا طريق طويل -

طويل ولذلك بقولوا انت يا شيخ طريقكم هذا مطول. طريقكم هذا انكم تربموا وتصفووا العلم من البدع والخرافات والاحاديث ضعيفة 00:29:47
 وتربيوا الناس هذا طريق هذا صح هو هذا طريق الصحابة والعلماء. لكن طريق طويـل -

مطول احنا بـدـنـا اـشـيـ بـسـرـعـةـ ومن اـسـتـعـجـلـ الشـيـءـ قـبـلـ اوـانـهـ عـوـقـبـ بـحـرـمـانـ. هـادـوـلـ عـمـلـواـ زـيـ وـاحـدـ اـبـوـهـ اـبـوـهـ عـنـدـ تـرـكـةـ كـبـيرـةـ جـداـ. 00:30:03
 يعني كان مليون دينار والولد طبعاً بيـشـتـغـلـ زـيـ الخـادـمـ عـنـدـ اـبـوـهـ -

فقال هي مطولة مع الخيار يموت هو الوريس الوحيد. قال هالعشر ملابين انا اللي بصير انا المسؤول عنهم. لو بروح هادا الخديار 00:30:20
 بيفطس بكرة هيموت بعده هيموت مش راضي يموت -

راح قاتل ابوه عطى له ابرة سم ضربه ضربة على راسه خنقه بالليل حط راسه في تنجرة ميه المهم قتلـهـ. عـلـشـانـ يـتـحـصلـ عـلـىـ هـذـاـ 00:30:37
 المـيرـاثـ الليـ مـطـولـ اـبـوـهـ يـمـوتـ قـبـلـ اوـانـ يـسـلـكـ هـذـهـ السـبـيلـ بـتـكـونـ النـتـيـجـةـ كـمـاـ تـرـوـاـ الانـ سـيـئـةـ -

مخذية مفزعه تؤلم بعدين يرجع من جديد ونفس الغلطة وتقول لهم هذا طريق ما يوصل الى نصر لابد من سلوك السبيل اللي سلكه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. يقول لك مطول - 00:30:57

ايوة ثم قال هذه السبيل المتفرقة على كل سبيل منها شيطان يدعو اليها. سكر القوسين ثم قرأ مين اللي قرأ النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه يعني بيفسر لهم الاية خط خط طويل خطوط قصيرة باين على كل سبيل منها شيطان ثم قرأ الاية يعني هذا تفسير ليش - 00:31:15

الاية ثم قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله سكر القوسين الحديث صحيح اخرجه النسائي التفسير الحديث صحيح اخرجه النسائي في التفسير من اول السطر - 00:31:40

كان المسلمين كان المسلمين عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان المسلمين عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على منهاج واحد على منهاج واحد في اصول الدين وفروعه - 00:32:21

في اصول الدين وفروعه غير من اظهر يعني كانوا الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لغاية ما مات كانوا كلهم على ايش ؟ على اصول الدين وفروعه. ما في خلاف. غير بقى واحد يعني موافقهم هيكل بس يعني على مضض او انسان يحمل في - 00:32:52 قلبي ايش ؟ نفاقا. هذا شيء بينه وبين ربه. اذا كان مظهر الاسلام ومبطن النفاق. احناانا الظاهر. امامنا مسلم. اما كونه منافق هادا بينه وبين ربه - 00:33:16

يوم القيمة تكون في الدرك الاسفل من النار. اما لنا الايش ؟ لنا الظاهر ايوة غير من اظهر وفaca واضمر نفاقا غير من اظهر وفaca

واضمر نفاقا من اول السطر. واستمر حالهم واستمر حالهم حتى اواخر واستمر - 00:33:31

حالهم حتى اواخر حتى اواخر صيني خلافة النبوة. صيني خلافة النبوة يعني لا تنازع بينهم. واستمر حالهم يعني على اصول الدين وفروعه استمروا على ذلك بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم حتى سنين ايش - 00:34:02

الصيني خلافة النبوة لا تنازع بينهم ثم حدث الافتراق والاختلاف ثم حدث الافتراق والاختلاف الذي نهى الله عنه ثم حدث الافتراق والاختلاف الذي نهى الله عنه عن الافتراق والاختلاف. والرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الافتراق والاختلاف. ثم تجد بعض الجهلة يقول لك ايش ؟ اختلاف امتی رحمة. كيف يكون - 00:34:31

اختلاف رحمة والله نهى عنه. الله ينهى عن الرحمة يقول لك اختلاف امتی رحمة الحديث لا يصح وهذا يخالف ما جاء في الكتاب والسنة من النهي عن الاختلاف والافتراق يعني لو سألت هذا اللي يقول لك اختلاف امتی رحمة. لو قلت له شو رأيك في الاختلاف والافتراق ؟ بقول لك شر. ولا يجوز وحرام ونهى الله عنه في كتابه ونهى عنه النبي - 00:35:17

صلى الله عليه وسلم في سنته. ثم تجده يقول الاختلاف اختلاف امتی رحمة. كيف اختلاف امتی رحمة ؟ عمره ما كان الاختلاف رحمة ابدا لان الله نهى عن الاختلاف في في قوله تعالى اكتب في قوله تعالى - 00:35:44

ان الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا لست منهم في شيء ان الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا لست منهم في شيء - 00:36:01

الانعام مية تسعه وخمسين الله عز وجل يبرئ الرسول صلى الله عليه وسلم من الذين ايش من الذين اختلفوا وتفرقوا بيرأ منهم وفي قوله وفي قوله ولا تكونوا ولا تكونوا - 00:36:31

كالذين تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا هذا نهي عن الافتراق والاختلاف من بعد ما جاءهم البيانات ال عمران مية وخمسة - 00:36:56

ال عمران مية وخمسة ادلة كثيرة جدا في القرآن ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا كل حزب بما لديهم. فرجون وامر بالاتحاد والاعتصام واعتصموا بحبل الله جمیعا - 00:37:23

ولا تفرقوا ادلة كثيرة جدا تحفظونها تأمر بالاعتصام والاتحاد وتنهى عن التفرق والاختلاف. من اول السطر. وحذر منه وحذر منه الضمير في منه عيد على مين ؟ على التفرق والاختلاف. احسنتم. وحذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:42

وحضر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كما في حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه - 00:38:02

انه اقبل انه اقبل انه عائد الضمير على مين؟ سعد ابن ابي وقاص انه فلا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اقبل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:30

في طائفة من اصحابه في طائفة من اصحابه من العالية مكان في العالية من المدينة حتى اذا مر حتى اذا مر بمسجدبني معاوية حتى اذا مر بمسجدبني معاوية - 00:38:51

دخل دخل وركع فيه ركعتين وصلينا معه وصلينا معه ودعا ربه طويلا ودعا ربه طويلا مين اللي دعا النبي صلى الله عليه وسلم ودعا ربه طويلا ثم انصرف اليها - 00:39:26

ثم انصرف اليها ثم انصرف اليها فقال مين اللي قال النبي صلى الله عليه وسلم سأله ربى ثلاثا سأله ربى ثلاثا. يعني دعا تلت دعوات سأله ربى ثلاثا فاعطاني اثنتين - 00:40:05

فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة اعطاني اثنتين ومنعني واحدة. يعني استجابة له في اثنين وما استجابة له في واحدة عشان آما واحد يدعوه ويقول لك الله ما استجابة لي. انت تدعوه ما لك العلاقة بالباقي. اما الله يستجيب لك دعوتك اللي دعيتها او يصرف عنك السوء مثلها او يدخلها - 00:40:37

الى يوم القيمة او اذا ما يستجيب لك ايه هذا لمصلحتك ما بتعرف انت تقول يا رب اعطيوني الذرية الصالحة. يا رب اعطيوني الولد. يا رب اعطيوني الولد. يا رب. يقول بقى لي عشر سنين وانا ادعى وما اعطاني الله. احمد ربك. بلكي لو اعطيك الولد بتدخل النار - 00:41:07

بسbib الولد. انت ما تدربي وين الخير. انت تدعوه فقط وعن النبي صلى الله عليه وسلم الافضل من انك دعا تلت دعوات سأله ربها تلت دعوات استجابة له في اثنين واحدة ما استجابة له فيها - 00:41:25

فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة من اول السطر. سأله ربى سأله ربى الا يهلك امتي بالسنة سأله ربى الا يهلك امتي بالسنة. بالسنة يعني بالجذب والقطط بالسنة شدد السين مع فتحها - 00:41:40

اللي هي الجذب والقطط فاعطانيها في حديثة اخذتها سنة من السنين. سنة يعني ايش؟ فخر جذب. اصابها فقر. فاعطانيها. يعني يا رب لا تهلك بالفقر والجذب فاعطانيها. يعني ما تخافوا يعني. يعني ما بصييكم جد بوقاحة هيكل وتموتوا كل الامة. لا تخاف - 00:42:07
ما بصير ولو انه كل العالم الكافر حاصرونا وقاطعونا وضربوا حصار علينا من حديد ما بنموت بفضل الله. لأن النبي صلى الله عليه وسلم دعا واستجابة الله له. ما بنموت بالفقر والجذب ابدا - 00:42:34

آآ وسألته وسألته الا يهلك امتي بالغرق وسألته الا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها يعني يجي فيضان مثلا او سيل تغرق كل الامة الاسلامية لـ ما تخاف. يعني لابد ان تبقى وان خرج منها شوية لكن كلها تهلك كلها بالغرق - 00:42:50

لا فاهلى فاعطانيها. وسألته هاي الثالثة. هاي الاتنين اللي استجابة له. اني ما تهلك الامة بالفقر والجذب ولا بالغرق فاستجابة الله له. وسألته الا يجعل بأسهم بينهم وسألته الا يجعل بأسهم بينهم فمعنىها - 00:43:22

وسألته الا يجعل بأسهم بينهم فمعنىها يعني هذا لازم يحصل ويحدث لأن هذا شيء موجود في الامة لكن لا تكون انت بقى كبس الضحية تدعوا الى الفرقة والاختلاف وتكون انت راس - 00:43:48

الشر لا انت عليك ان تعرف طريق الحق وتسلك سبيل المؤمنين وتدعوا الناس الى الاتحاد والاعتصام لا تكون داعية لفرقه والى الافتراق هذا امر لابد منه لكن لا تكون انت بقى راسي الان للايش ؟ فرقه. مثل - 00:44:15

المعاصي التي تقع في الامة الان هذه مقدرة قدرها لكن لا تكون انت ممن يفعلها لأن الله سبحانه وتعالى نهاك عن المعاصي. ما واحد يزني ويقول لك ما هو مش مقدر - 00:44:37

وكذلك لا تدعوا للحزبية والى التفرق وتفرق الامة ثم تكون شهادة مقدر في الامة لا هذا احتجاج القدر في في مكان اه لا يجوز لك

الاحتجاج به فلا تكون كبشا للداء وداعيا للفرقة - 00:44:52

اه سكر الخوسيين الحديث اخرجه مسلم. حديث اخرجه مسلم من اول السطر ومنذ ذلك الوقت صارت الجماعة جماعات الجماعة قاعدة بتفرق. زي ما بتشوفوا كل يوم بطلع لنا حزب شكل. وفرقة شكل. وفكر شكل. وجماعة شكل - 00:45:12
ابدا وكل انسان يخرج ويدعو الى اي فكر بيجد ناس يتبعوه يعني تجد في الارض هناك حزب الشيطان يعبدون الشيطان. واذا بتغليط عالشيطان امامهم بكسرروا راسك يعني يا ويلك اذا بتغليط عالشيطان امامهم - 00:45:50

عندهم ولاء للشيطان اذا بتغليط تسب الشيطان امامهم بكسروك. بحسوك بيقضوا عليك فما بالك اذا كانوا من الشياطين اليش الناس ومسيلمة الكذاب لما دعا وقال الا يوحى الي وينزل علي قرآن. كم من البشر اتبعوه - 00:46:17
كثير اي انسان يخرج بفكر منحرف ويدعو الناس تجد الناس الجهلة يتبعونه اما الانسان اللي على علم وعلى بصيرة ما يتبعه ابدا
ومنذ ذلك الوقت صارت الجماعة جماعات والامة شيئا. والامة شيئا - 00:46:39

كما حدث في الامم الخالية كما حدث في الامم الخالية قال تعالى ولا تكونوا من المشركين ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وفي ذلك اشارة لطيفة ولا تكون من المشركين من الذين فرقوا دينهم. اذا التفرقة في الدين والوقوع والخلاف يقع متى - 00:47:02

اذا وقعت الامة في الشرك. اذا فسست العقيدة وقعت الفرقة اذا صلحت العقيدة كان الاتحاد والاعتصام. اذا متى تتحد الامة وتعتصم؟ اذا رجعوا الى عقيدة التوحيد. ومتى وقعت الفرقة في الامة - 00:47:37

موقع فيهم الشركة. كثير من الامة الان يطوفوا القبور ويعتقدون في في الاولياء والصالحين ويدعوهم من دون الله. ولذلك تراهم ايش؟ فرق واحزاب ستكون من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكأنوا شيئا. كل حزب بما لديهم فرحون - 00:47:51
كل حزب بما لديهم فرحون. الروم الروم واحد وتلاتين واتنين وتلاتين. خط تلت نقط لو السطر ولذلك ان شئت الكتل ولذلك ان شئت الكتل وكانت الاحزاب ولذلك ان شئت الكتل - 00:48:12

وكانت الاحزاب واسست الجماعات واحدثت التجمعات والجمعيات لتلم شعث الامة لتلم شعث الامة وتوحد شملها. يعني كثير من الاحزاب والجماعات يا اخوان بيكون همه فعلا انه يخدم الاسلام. لكن سلك طريق خطأ - 00:48:48

مشي في طريق خطأ بكون مثل الولد الصغير في البيت اللي بده يصلح شيء بسبب حريق للبيت كله احيانا بتشوف الولد الصغير بده يسو شغله يعني يخدم والده فيها ولو حرق البيت - 00:49:30

صح ولا لا؟ يعني مثلا ممكن يجي مثلا يجيب لك المسجل اللي انت بتسمع فيه قرآن او كذا بده يسو شغله يعني يجيب لك ايه او يخدمك فيه ولا هو حرق لك ايه ومسكر لك ايه. هو جايب لك ايه عشان يخدمك وقع به كسره - 00:49:52
كذلك الاحزاب هم كلهم يريدوا خدمة الاسلام لكن سلكوا طريق قطر والنية الصالحة لا تكفي وحدها لا بد من النية الصالحة موافقة الايش؟ السنة وتوحد شملها ولكن الامة - 00:50:08

لم تزدد ولكن الامة لم تزدد الا تفرقا وافتراقا هاي كم جماعة من الجماعات والاحزاب الاسلامية موجودة على الساحة الان انت بام عينك الان ترى الام بتحدد ولا بتزداد تفرقها؟ - 00:50:30

تزداد تفرق اذا معناها الطريقة اللي سلكوها خطأ ولكن الامة لم تزدد الا تفرقا وافتراقا واحتلafa ومن هدفها بعدا يعني تزداد عن الهدف. الهدف بمكانها. الهدف هذا هي قاعدة بتزداد ايش؟ بعدا عن هدفها - 00:50:51

ومن هدفها بعدا لسبعين رئيسين رئيسين الاول ان هذا التفريق الحزبي هو المشكلة ان هذا التفريق الحزبي هو المشكلة فمن اراد توحيد الامة بواسطه الجماعات والاحزاب فمن اراد توحيد الامة - 00:51:16

بواسطه الجماعات والاحزاب فهو يردد قول القائل فهو يردد قول القائل فداوني بالتي كانت هي الداء اللي ب تعالج الامة بالاحزاب. مثل اللي بقول فداوني بالتي كانت هي الداء. يعني بده يداوي نفسه بالايش؟ بنفس الداء - 00:52:04
عنه هل الانسان يعالج نفسه من مرض بنفس المرض؟ ولا بالدواء؟ بالدواء فهو يردد قول القائل فداوني بالتي كانت هي الداء الآخر

السبب الآخر ان هذه الجماعات والاحزاب ان هذه الجماعات والاحزاب - [00:52:34](#)

نسبيت او تناست نسيت او تناست ان سبب الاختلاف ان سبب الاختلاف هو غياب وحدة المنهج والعقيدة ان سبب الاختلاف هو غياب وحدة المنهج والعقيدة. لو رجعوا العقيدة الصحيحة والمنهج الواحد اجتمعت الامة - [00:53:05](#)

كما كانت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. عقيدة صحيحة ومنهج واحد. اذا ما في فرقه غياب وحدة المنهج والعقيدة فلذلك فلذلك فلذلك باعدت جميع محاولات باعدت جميع محاولات - [00:53:41](#)

توحيد الصف بالفشل الذريع ولذلك باعدت جميع محاولات توحيد الصف بالفشل الذريع والتحلل السريع وبهذا القدر نكتفي في العقيدة. حتى نرجع ان شاء الله من السفر باذن الله ودرسنا نلتقي معكم ان شاء الله يوم الجمعة وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم. وانا استأذن عشان عندي موعد. فالرجاء ما تلحقوني - [00:54:04](#)

الاسئلة رجاء ها رجاء ها مجرد رجاء يلا - [00:54:47](#)